

قصة البقرة | اللقاء) 71 (| #موسى_الكليم | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الله عز وجل فوجئنا ان هم بيطلبوا طلب عجيب. الا وهو بيقول لسيدنا موسى دول العلماء العباد الصالحون افضل ناس فيبني اسرائيل. قالوا يا موسى لن نؤمن لك. تخيل الكلام ده لما يخرج من الاصناف الثلاثة اللي انا بتكلم عنهم دول. افضل ناس - 00:00:00
الصفوة فيبني اسرائيل لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فمقابل هذا الطلب عاقبهم الله. للمفترض انت لسة شايف فكانت النتيجة واذ قلت يا موسى جهرك فاخذتكم الصاعقة وانتم اهلكتهم - 00:00:20

ثم بعثتكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. اية جديدة. وهم نازلين من على جبل الطور امرهم موسى عليه الصلاة والسلام. لازم تأخذ تعاليم التوراة بقوة. خذوا ما اتيناكم بقوة فرفضوا. فرفع الله عز وجل الطور فوقهم كانه - 00:00:40
بيقول لك كأنه الصحابة خذوا ما اتيناكم بقوة قالوا خلاص هناخد تعاليم التوراة. وقيل ان رفع الجبل كان على الاتناشربني اسرائيل.
واستقر الاوصوات الاتناشر في سيناء. الاتناشر سطر استقروا خلاص في سيناء. ولكن سبحان الله كانت بينهم من العداوة والبغضاء ما لا يعلم - 00:01:00

الا الله. رغم انهم سبحان الله ديانة واحدة. ونسب واحد كلهم من ابناء اسرائيل ويعقوب عليه الصلاة والسلام. وكلهم تعرضوا للايذاء مع بعض. وكلهم رأوا الآيات مع بعض. فده - 00:01:30

اجمع ما بينهم الفرة ومحبة ومودة لا. بل وجدنا سبحان الله ليست بينهم الا العداوة والبغضاء والكراهية والتنافر والتناحر وهنعرف دلوقي والتقايل. هيقتلوا بعض. وما كانت العداوة بين الاسباط بعضهم - 00:01:50
وبعضه بس ده كانت العداوة بينهم ايضا عشان الماموال. كما سيأتي في قصة اليوم باذن الله عز وجل قصة البقرة قبل ما نتكلم عن قصة البقرة ودي نصيحة لكل اللي عايز يستغل في التفسير - 00:02:10

لن يستطيع الانسان منا فهم القصة اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها غير لما تفهم الاحداث المحيطة بالقصة يوم ما تفهم الاحداث المحيطة بالقصة ربنا سبحانه وتعالى هيئور لك. عشان كده هتلaci دايما اكتر ناس بتخشع في الصلاة - 00:02:30

وده جا لي والله من اكتر من حد فيكم. جايين بيقولوا انت من بعد ما شرحت لنا التفسير وقصة سيدنا موسى لما بنصلني وتيجي سيدنا موسى القصة دي موسى في الصلاة ايه اللي بيحصل - 00:02:50

اهو تلاقي قلبك حاضر كده. تعالوا شف ايه قصة قصة البقرة. ربنا بدأ واذ قلت يا آآ ربنا بدأ بقوله تعالى واذ قال موسرق ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. لو بدأتم من هنا مش هافهم. عشان كده انا دوري معه - 00:03:00
ان انا ارجعك خطوتين ثلاثة ورا. ايه خطوتين ثلاثة ورا؟ تبقى فاهم كده ان في عداوات بين الاتناشر. وتقايل وتناحر وتباغض. ده رقم واحد. فيه صدق من الاسباط صوت واحد كان هناك - 00:03:20

رجلا غني ثري ولم يرزق الا بنت واحدة. وكان له اخ مات وترك ولدا. الرجل الغني ده لو مات غني وثري واموال وعقارات واراضي. الرجل الغني ده لو مات مين اللي يرثه؟ البنت هتاخذ النص وابن اخوها ياخذ الايه؟ النص. الباقي تعصيبا - 00:03:40
وكان هذا الغلام غلام سوء. غلام سوء غلام ظالم فاسد وكان بيتمنى اليوم اللي يموت فيه عمه النهارده قبل بكرة. عشان اخد الايه هذه الاموال. اذا لابد من قتل هذا - 00:04:10

شوفوا بنو اسرائيل اللي رأوا الآيات العظيمة بيفكرروا ازاي؟ ففكر هذا الغلام في فكرة انا لازم فاقتل عمي. بس انا لو قتلت عمي هتتعرف. طب اعمل ايه؟ وسبحان الله الفاسد بيكون عنده كمية ذكاء - 00:04:30

غير طبيعية. ويظن في كثيرون من الاوقات الفاسد ده ان ممكن يتذكرة على ربنا. ولكن ربنا في الآيات زي ما هناخد دلوقتي والله مخرج
ما كنت اللي انت هتكتموه ربنا هيغفره. هذا الغلام عمل ايه؟ قال انا لازم اقتل بس في الشريعة - 00:04:50

لو اتعرف ان انا اللي قاتل انا احرم من الایه؟ احرم من الميراث. اذا لابد اقتل من غير ما حد يعرف. طب نعمل ايه؟ فذهب الى عمه
وقال له يا عم ان صرتبني فلان صبت اللي جنبنا ده اردت ان اعمل عندهم - 00:05:10

ويساعدونني بالمال وهم هيدفعوا المال وانا هشتغل. ولكنهم عايزين زي ضامن او حد بيقى فانت لو جيت معى عمي هاي شوفوا
عمي والكلام ده لأن ابويا ابويا ميت. ففي هذا الوقت ايه اللي هيحصل؟ هيحدوني الفلوس. الكلام ده ما حصلش. ولكن - 00:05:30
اراد هذا الولد الفاسد انه يأخذ عمه ويمشي به لصدق بينه وبين الصدق بتاعهم عداوة. وبالتالي هذا العم لما تقتل بيقى العداوة كلها
مین اللي قتل هذا العم؟ السبب الثاني ده. فاخذ عمه حتى اذا كان بالطريق بص يمين شمال حد شايفها - 00:05:50

وقربوا قوي من السبط الآخر ده ذبح عمه وقتلته. ورجع بالليل قعد وسط السبط بتاعه كلمه يهزروا فين فلان؟ مش عارفين فين؟ فين
بنته؟ فين بنته نسألها؟ لا مش عارف هو فين؟ ده هو خرج الصبح. ما نعرفش حاجة. حتى وجدوا جثة هذا الرجل - 00:06:10
همي حبيبي قرة عيني. مین اللي قتلها؟ ده هو كان رايح لسوة السؤال الفلاني بيقى هم اللي قتلوها. فرفع الامر الى موسى عليه
الصلاوة والسلام. ولذا قال الله عز وجل واذ قتلتكم نفساها فدارأتم فيها. يعني ايه فدارأتم فيها؟ اختلفتم. من قتلها. الولد يقول -
00:06:30

هؤلاء هم الذين قتلوا لا عداوة بينهم وبين بعض. وهم يقولون والله ما قتلناه. ما فيش اي علاقة بينا وبين بعض. ولا علمنا عنه شيئا.
فادارأتم فيها وده المحور الاول في المقدمة العظيمة اللي لازم تكون بين يدي القصة. الجهة الثانية - 00:07:00

كان هناك رجلا صالحًا هذا الرجل الصالح ما كان له الا ولد وحيد وكان هذا الولد بارا بابيه. بار بوالده جدا. وما كان هذا الرجل الا يملك
بقرة واحدة ولكن البقرة دي كانت بقرة لها مواصفات خاصة كده. فامر ولده يا ولدي اذا انا مت فلا - 00:07:20

اتبع هذه البقرة الا بوزنها ذهبا. مجنون ده ولا ايه؟ باقرا ايه اللي تتبع بوزنها ذهبا ولكن نظرا للبر اللي كان ما بين الولد والاب نفذ
كلامه. لما مات الاب ارادت الام ان هي تتبع البقرة ابى هذا الولد - 00:07:50

البقرة دي ما تتبعش. ابويا قال لي لا تتبعها الا بوزنها ذهبا. وهننوف دلوقتي نتيجة بر هذا الغلام بابيه وهننوف اثر صلاح الاب على
الابن. الرجل صالح ده. الشاهد بعد اما عرفنا المقدمتين - 00:08:10

دول تعالوا بقى للقرآن. ذهبوا الى موسى عليه الصلاة والسلام يا موسى قتل هذا الرجل. فموسى عليه الصلاة والسلام لما قال لهم
موسى سأله يا موسى عليه الصلاة والسلام مات منا فلان. ونريد ان نعرف قاتله - 00:08:30

فسائل موسى ربه ماذا يصنع؟ فاوحى الله الى موسى يا موسى مر امتك ان يذبحوا بقرة. فقال لهم ان الله ان المؤكد الله
يأمركم بيقى اذا الامر جاي من عند مين - 00:08:50

من الله وطالما الامر جاي من عند ربنا اذا لابد لابد انه يكون واجب التنفيذ. ولكن بنو اسرائيل احنا عارفين وصبة سيئة
الخلق قليلة الادب مع الله ومع الانبياء. شخصية مجرمة. فيقول لهم ان الله يأمركم - 00:09:10

ان تذبحوا بقرة يردوا عليه يقولوا له ايه اتخذون هزوا؟ هزوا اتسخر بنا طب هي السخرية من افعال الانبياء؟ هي السخرية من
افعال الانبياء؟ السخرية دي من افعال يعني آسفلة الناس اللي قاعد يتربيق على ده ويغمض في ده الله عز وجل قال ويل لكل همسة
لمزة اللي بيتربيقوا على الناس بالعين - 00:09:40

بركة باللسان وبالكلمة اهكذا تكون اخلاق الانبياء؟ طب انتم شفتم موقف قبل ذلك من موسى عليه الصلاة والسلام اتخاذكم فيه هزوا
ده موسى عليه الصلاة والسلام كل موافقه موافق قائمة على الایه؟ على الحزم والقوة والشدة. اتخذون هزوا؟ قالوا - 00:10:10

قل اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. اي ليست للاخلاق الانبياء ان تكون بهذه الصورة. وهذا العلماء طلعوا منها فائدة انه لا يسخر احد
من احد الا لجهل فيه. الجاهل بس هو اللي يقعد يغتاب ده ويلمس في ده - 00:10:30

على ده ويسخر من ده ده انسان جاهل. لأن الانسان العالم اذا علم خطير الغيبة وخطر السخرية ما يعملاش كده ابدا ابدا قال اعوذ بالله

ان اكون من الجاهلين. اي من اصحاب هذه الاخلاق. او اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فامركم - 00:10:50
اقول لكم ان الله امركم بالشيء وما امركم بشيء. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. نقطة ونرجع خطوتين ثلاثة وراء. احنا اتكلمنا فيبني اسرائيل زمان لما كانوا في مصر كان المعبد الاساسي عند المصريين ايه - 00:11:10

العجل عجل ابيس. فكان بنو اسرائيل بحكم المخالطة للمصريين معظمهم للعدل علشان كده لما عدوا البحر ولقوا ومرروا على قوم يعكفون على اصنام لهم على عجل لهم قالوا لسيدنا موسى ايه ؟ اجعل لنا الله كما لهم الة - 00:11:30
ده دلالة على ان العجل لسة فيه ؟ لسة في قلوبهم. ولما خرج موسى عليه الصلاة والسلام الى ميقات ربه السامي عمل لهم ايه ؟ عجز العجل في حياتهم اهو. فعبدوه وخد بالك. لما قارون قال لهم غضب - 00:11:50

كانوا هيقتلواه. يا ابن امة لا تأخذ بلحيني ولا برأسني. يا ابن امة ان القوم استضعفوني لما رجع موسى عليه الصلاة والسلام ووجد قومه يبعدون العشق حب انه يدبح هذا المعتقد في نفوسبني اسرائيل. عمل ايه ؟ لا نحرك - 00:12:10
ثقا له ثم لننسفنه فيه ؟ في اليه نسفا. وقلت لكم كان لازم ينسف العجل قدام بنى اسرائيل. ليه ؟ علشان يزيل حب العجل من ايه من نفوسهم. بس كده ؟ لا ووداهم على اليه علشان يفكراهم بايه ؟ بفرعون والايته التي - 00:12:33
هل يا ترى بعدما فعل موسى ما فعل ؟ هل خرج حب العجل والاعتقاد في العجل من نفوسهم ايهرأيكم ؟ ما خرجمش. اراد موسى عليه الصلاة والسلام وده دور المربى دائما - 00:12:53

يعني المربى دائما حريص انه دائما يشوف قلب ابنه فيه ايه عشان يعلمه. قلب الناس. ايه الامراض اللي في نفوس الناس ويبدا يتكلم في الدروس قطب. المشكلة الأساسية الان جانب مع مشكلة الاخلاق والأشياء اللي كانت عند بنى اسرائيل لا يزال حب العجل موجود في قلوبهم - 00:13:13

علشان كده سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام اراد ان يتخذ الموقف بتاع مقتل الرجل ان يكون درسا تربوييا اخلاقيا عقائديا نشيل حب العجل من مين ؟ من بنى اسرائيل. هي عمل ايه ؟ هي عمل ايه - 00:13:33
عايزك تراجع معي كده بسرعة هو عجل السامي. كان كبير وضخم صح وده امتى يكون موجود في البقر في السن ؟ لما تكون ضعيفة فتببدأ تضعف ولما تكون صغيرة ولسه حجمها صغير - 00:13:53

لأ لما تكون شابة وسط ادي واحد ما تنسوش اللي جاي ما تنسوش اللي بقوله ده علشان هييفيدنا قوي طب البقرة دي تذلل في العمل ؟ معبودنا شغلوا ما تشغلهوش. فلا هي تزرع اب ولا تسمع اخ ولا الكلام ده خالص - 00:14:13

ها اهو ده المعمود بتاع بنى اسرائيل. خدتوا بالكم من التلات حاجات دول ؟ حد هيلاحظ معن حاجه خلاص هنشوف الدرس الدرس قالوا يا موسى ادعوا لنا وهذه صفحة جديدة من قلة اللادب مع الله. ليه ما رضيتش ؟ ادعوا لنا ربنا. ادعوا لنا - 00:15:13
سوء الخلق. سوء الاذى. ادعوا لنا ربكم يبين لنا ما دين. قال انه يقول انها بقرة لا بارد. الفارق مش البقرة الكبيرة. لأن البقر لما بيكثر بيطبع بيطبع وينسوا ويحس ويحس ويبيق العضم بتاعه جاي كده قفص الصدرى والظهر من ورا باین - 00:15:43

فانا مش عايزني مش عايزينها هربت كبيرة في السن. ولا ولا تكون لسة صغيرة لان الصغيرة ما حملتش اللحم عوان بين ذلك. يعني ايه عوامل بين ذلك ؟ في المنتصف. ليه سيدنا موسى لهم عوان بين ذلك ؟ لأن البقرة من سنتين وانت طالع بتكون ما شاء الله - 00:16:13

طيب حملة اللحم واصبحت قوية وتجمع بين امررين يا عم الحاج احمد. الامر الاول جمال المنظر تبقى جميلة لما تكون محملة لحم كده تبقى ماشية كده يعني ايه ؟ ايه ؟ اه متذلة كده الامر الثاني تشبّع بين الجمال - 00:16:33
المنز وكمية اللحن. ودول يخلوا تمنها يغلى. وصلت ؟ ادي واحدة. عوان بين كذلك فافعلوا ما تؤمرتون. للمرة الثانية سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام بيقول لهم ان الامر مش امري. ده الامر مين ؟ امر ربنا سبحانه وتعالى - 00:16:53
قالوا ادعوا لنا ربكم يبين لنا ما لونها. سبحان الله ! من اسوأ الاشياء اللي اهلكت الامم قبلنا كما قال صلى الله عليه وسلم انما اهلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم - 00:17:13

واخت نسيم على انبائهم. الامم اللي قبلنا اللي اهلكهم حقيقة ان كان النبي لما يأمر بامر يقعدوا بقى ايه زي ما هم بيعملوا كده عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لما قال ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. قام واحد طالع من وسط ناس كده قال له - 00:17:33

في كل عام يا عم هو ربنا فرض عليك الحج مرة واحدة. اسكت. اسكت. ما تتفلسفس. لا تكثر من الاسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت. لو قلت واجب يبقى واجب عليك تحج كل ايه؟ يبقى - 00:17:53

ربنا فرض عليك الحج كم مرة؟ وانت باسئلتك الكتير دي تخلي الحج علينا كل ايه؟ طب ولو افترض علينا الحج كل سنة؟ ولو فرض عليكم ما استطعتم ذروني ما ترకتكم. قلت لكم فاضي الحج مرة يبقى مرة ما تتفلسفسوش. ويهدد اصحابه ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:18:13

انما اهلك من كان قبلكم. كثرة سؤالهم. اسألوا كتير. مش اسئلة لله. تنفعنا. مش الاسئلة النافعة. لا الاسئلة اللي دايما فيها تعنت. ماشي؟
زي زي رهبانبني اسرائيل واهل بنى اسرائيل - 00:18:33

وايه اللي كان في زمن سيدنا عيسى؟ رأوا سيدنا عيسى يمشي يمشي ايده كده على الابوص بيرأ. يمشي ايده كده على الاكمة الاعمى يرى. لو واحد الميت لو خبطه يقوم فيه بعد كده ايات وبعد كده يسأله سيدنا عيسى يقولوا له ايه؟ هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - 00:18:53

انت همكم بطنكم! يفضل نزل علينا اكل من السماء! عادت بنى اسرائيل كده اسئلة كتير مش اللي ولكن اسئلة عشان يعجز اللي قدامه.
عشان ما ينفذش. عارف؟ لما في يوم من الايام كده ايه ابنك في - 00:19:13

مصر واسيوبي. وعمال يتفرج على الماتش. واد يا محمد انزل هات لنا باكو الشاي من تحت. يقول لك لا يا عم محمد قفل طب يا عم ابراهيم العصر الشارع لا لا ده هم دلوقتي كلهم قاعدين يتفرجوا على الماتش. طب يا ابني مش عارف مين اللي على ناصية الشارع؟ لا والله ده هو - 00:19:33

هو كان واحد صاحبي بيشتري الشاي النهاردة وقال له ما عدش عندنا شاي. هو الولد بيجاوب ليه؟ عشان يعجزك تسكت. هو مش عايز ينزل هو مش عايز يطبق الامر. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا مولونا. سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام عارف ارتباط قلوبهم بالحشم - 00:19:53

وبخاصة عجل سمرى قال لهم ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال لهم انه يقول انها بقرة صفراء. فاقع لونها زي لون العجل
اللي السامي عامله لكم من دهب - 00:20:13

صح؟ عشان انتم شفتم قبل كده فاقع ولو نوه؟ قالوا له اه. تسر الناظرين اللي يشوف العجل في جماله حاجة دهب كده ضخمة كده حاجة مبهرة. مبهرة. تسر الناظرين. قالوا ادعوا لنا ربك - 00:20:33

يبين لنا ما هي. قل لنا اوصاف كمان وكمان. سبحان الله! اجمع اهل التفسير ها هنا انهم قالوا ان بنى اسرائيل رددوا على انفسهم
فايه؟ طب لو كان راح دبح جمل البقرة اي بقرة اتحلت. ولكن لا يزال سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يؤكّد على نفس - 00:20:53
الوصفات اللي كانت موجودة في العجل اللي كان في مصر والعجل بتاع السمرى. لانه عايز ينزع من قلوبهم محبة العجل. تلاقى مسلا واحد مسجد بتاعه على المشاية واكتر ناس هناك رجال الاعمال ياخذوا قروض ربوية و حاجات من كده. فتلقيه دايما في الخطب
بتاعته بيتكلّم عن ايه؟ عن الربا وعن خطر المال الحرام - 00:21:13

تلقي واحد تاني هنا آآ مسجده عند آآ توشكى كده. المدينة الجامعية وطلبة الجامعة فيتكلّم دايما معهم عن الشهوات يقطع الارتباط
اللي كان بيشه وبين العشرة. فقام قال لهم ايه؟ قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشبه علينا وانا ان شاء الله - 00:21:33
لمهتدون. لاحز معهم في البروتين الاولانيين قالوا ان شاء الله ما قالوش فلم يوفقوا. انما في المرة الثالثة لما قالوا ان شاء الله
وافقوا ما تقولش انا ها عمل ده بكرة. الا بعد ان تقول ان شاء الله. عشان ربنا يوفقك. ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله - 00:21:54

وده كان درس علمه الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وانزل فيه ايات في سورة الكهف. ماشي كده؟ طيب. قال انه يقول ان لها بقرة لا ذلول. يعني ايه بقرة لا ذلول؟ انا كنت في مرة آآ رايح اركب خيل كده في القاهرة - 00:22:21

فهمها عندهم حسان شقى. ما يرضاش ابدا ان حد يركب عليه ماشي كده؟ فهم بيأخذوه ويبدأوا بقى ايه يركبوا عليه حد ويدى له شوية سكر. علشان يعودوه ان هو ايه؟ اه يتراكب عليه - 00:22:41

وعلى قدر ما هم بيمشوه وفي واحد راكب عليه يدي له سكر اكتر. فده اسمه ايه؟ اسمه تذليل للفرص وبعد كده بقى ايه ممكن يعمل معه يعني ايه اي حاجة هو عايزها منه هيغريه بقى بالسكر. هو خلاص - 00:23:01

الليل وخلاص بكرة. هنا سيدنا موسى يقول لهم ان هذه البقرة لها ذلول مش مذلة. بقرة صاحبها لم تذللها للعمل. لا ذلول. تثير الارض ولا تسقي الحرف. لا تخدم في ارض ولا - 00:23:21

اتحمل عليها زي علشان يسقى عليها. ده نفس نفس الايه؟ نفس الموصفات بتاعة العجول اللي كانت في مصر زمان يشوف ما فييش حد يشتغل في ارض مصر زمان ببقرة تحرت ارض ولا احنا عندنا مسلما في الارياف تلاقي رابط البقرة كده - 00:23:41

وبيرحت الارض بها. تلاقيه يربط البقرة في الساقية وعمالة ايه ها دي اسمها بقرة ذلول. ذلله صاحبها للعمل ولكن لما تكون البقرة معظمة عند حد ما يشغلهاش. ما يشغلهاش ابدا. عينها بس كده يأكل ويشرب ويراعي. بس - 00:24:01

تثير الارض ولا تسقي الحرض مسلمة. يعني ايه مسلمة؟ مسلمين يعني سالمه لا عيب فيها. لا شيبة فيها. يعني ايه لا شيبة فيها؟ ما فييش فيها اي لون اخر. العلماء ما اختلفوا علماء التفسير - 00:24:21

ابيض اسود عامة ابن كثير والطبرى يرجحه ان هي صفراء فاقع لونها لا يخالطها اي لون اخر ولانهم قالوا ان شاء الله بدأوا يبحثوا. مين اللي عنده بقرة زي كده؟ فبدأوا يدوروا يروحوا يمين - 00:24:41

روحه شماله لفوا سينا كلها. الى ان وجدوا هذا الغلام البار بابيه ابن الرجال الصالح. وجدوا وعنده البقرة بكل مميزاتها. في سينا؟ في سينا. لا في سينا. وجدوا كل المميزات - 00:25:01

قلبوا الدنيا لحد ما لقوها ولما جابوها راحوا للولد قالوا له احنا عايزين البقرة دي قال لهم والله انا انفذ امر ابى ابوياما امرني بامر وانا بار بابي انا لن ابيع هذه البقرة الا زي ما ابوياما قال بالزيط. ابوياما قال البقرة تتبع بابيه - 00:25:21

بوزنها دهب. اه بوزنها دهب مش اللي قتل لأ الولد الصالح ابن الرجل الصالح الولد البر فشف هنا درس مهم جدا يعني ايه تكون بار بابيك؟ وان بركة حياتك كلها انك تكون تحت رجلين ابوك وامك - 00:25:41

ولو هنتكلم باللغة العربية انك تكون تحت رجل ابيك وامك. تكون تحت رجلיהם. تكون بار بهم. حتى بعد انت بتسمع كلامهم حتى بعد موتهم. راحوا لسيدنا موسى الحق ده اللي هي واحدة بس وايه؟ وصاحبها بيقول ده ده هو - 00:26:01

اسمها ايه؟ عايز وزنها دهب. قام قايل لهم افعلوا ما تؤمرتون فعادوا مرة ثانية ودفعوا قدر البقرة ذهبا لهذا الغلام. علشان يظهر لنا هنا بركة طاعة الاب والام. البركة اللي بتعود على الانسان في حياته اذا كان بار بوالديه - 00:26:21

وصدق نبينا صلى الله عليه وسلم حين قال من احب ان يبسط له في رزقه. يوسع عليه ارزاق اوبي وينسا له في اجله عمر يطول. فليصل رحمه ولير والديه. طول ما انا خدام تحت رجلיהם. طول ما - 00:26:51

ابن بار بوالدي. اقسم بالله البركة في حياتك لا تعد ولا تحصى. الولد اللي كان فقير ولكن ابوه اغناه بالصلاح. زي قصة موسى مع الخضيري اللي هنا خادها خلال يومين ان شاء الله. سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام راح علشان بيبني جدار علشان - 00:27:11

اني احافز على ايه ها من لولدين يتيمين في المدينة لان ابوهم كان رجل ايه؟ فشف صلاح الاب ازاى عدى على ابن وشف بر الابن بابيك ازاى عدى عليه بالبركة في حياته. الولد وقاعد في لحظة بعد ما كانوا فقراء لا يملكون من الدنيا الا بقرة لا تساوي شيئا - 00:27:31

النهاردة الولد بيبقى معه ربعمية خمسينية ستعميت سبععمية تمنميت جنبه آآ كيلو دهب متخيلين! يعني البابا لو تمنميت كيلو معه تمنميت كيلو دهب! شف البركة! شف البركة! اخذوا هذا - 00:27:51

هذه البقرة وعادوا الى موسى عليه الصلاة والسلام. يا موسى احنا جبنا البقرة خلاص. قالوا لهم طب ماشي ادبحوها انتم بقى. انت موسى عليه الصلاة والسلام اديب حد؟ لا لا انتم اللي هتذبحوها - [00:28:11](#)

ليه ؟ بيذمر العربية. ده انا بدمр العقيدة اللي في قلبك بالتعلق بالعجل. زي ما انا انا خلاص نسفتة لك زمان ايام السامری. انما المرة دي الدور عليك انت. انت لما تذبح البقرة فانا اديب مش يعني بص الظاهر انا بذبح - [00:28:31](#)

بطل ولكن الباطل القضية التربوية اللي بيعملها مين ؟ سيدنا موسى ان انا بذبح حب العجل من قلوبكم. وبعدين العجيب ده مش اي عجل ده احنا دافعين فيه تمنميت كيلو دهب. فيذبح في نفوسهم التعلق بالدنيا - [00:28:51](#)

يذبح في نفوسهم التعلق بالعجل. وده دور الشيخ المربي الناصح الناجح. اللي بيكون قاري كوييس جدا هل المجتمع اللي هو عايشه فيه الخطبة في عزبة عقل تختلف عن الخطبة في مدينة السلام رغم ان اللي فارق ما بين عزبة عيال ومدينة - [00:29:11](#) السلام شارع والخطبة والخطبة اللي في صندوق تختلف عن الخطبة اللي في مدينة مبارك. رغم ان اللي بينهم وبين بعض ايه ؟ شريط قطر. مدينة مبارك المستشارين ورجال الاعمال واصحاب الاموال صندوق حته فقيرة شوية. خطبته هنا تختلف عن خطبته هنا - [00:29:31](#)

خطبته في المدينة تختلف عن خطبته في مكة. عفوا خطبته في المدينة تختلف عن خطبته في القرية. فسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام بيدبح في نفوسهم الان قضية العجل. واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج - [00:29:51](#) ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها. يلا اسألكم بقى سؤال ها ببعضها ايه ببعضها باللسان بالعظم باللحم. انتم هتعملوا زيهم ؟ احنا هنعمل زيهم نقدر نسأل اي حته فيها وخلاص هم بيسألو كتير وبيتشدوا. انتم لسة ما خدتوص بالكم من الدرس - [00:30:11](#) اضربوه ببعضها. طب هم عملوا ايه ؟ قعدوا يسألوا لا احنا طرسنا اول مرة في تمنميت كيلو دهب. احنا انقرصنا اضربوه ببعضه خلاص اي حته منها خدوها واضربوها. فقلنا اضربوه ببعضها. كذلك - [00:30:41](#)

لكي يحيي الله الموتى. يحيي الله الموتى. كم حالة احياء موتي حصلت مع سيدنا موسى اول مرة السبعين الرجفة بعدهم سبعين برضه صاعقة دي المرة الثالثة التي يرون فيها احياء احياء الموت. ويكان الدرس خلاص قصة العجل احنا قضينا عليها تماما في القلوب يبقى امر - [00:31:01](#)

واحد بس ان قلوبهم بقى نزيل منها حب العجل ونزل فيها ربنا سبحانه وتعالى. يبقى فيه كمال طلاقة قدوة في قلوبهم عند ربنا سبحانه وتعالى طلاقة قدرة الله سبحانه وتعالى. فقل اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته - [00:31:31](#) لعلكم ايه ؟ فكرروا بقى. فلما ضربوه ببعضها الرجل ميت. م فلما ضربوه بجزء من البقرة قام الرجل. وجلس فقال له موسى عليه الصلاة والسلام من قتلك قتلني هذا ابن اخي. ابن اخويا هو ده اللي قتلني. وفعل كذا وكذا. ثم مات مرة ثانية - [00:31:51](#) هنا بقى يخرج اهم درس في القصة. او من اهم دروس القصة الشاب ده كان ذكي صح ؟ وذكاؤه هداه لفكرة ان انا اخد اقتله عند سبت اخر لان الاذياط كان بيبني وبين بعض ايه ؟ هل رآه احد ؟ ما حدش شافه. ولا حد رآه - [00:32:31](#)

ولكن كاتم هذا الفعل في قلبه وابت اراده الله عز وجل الا ان تكون كالتالي ما تخفيه في قلبك يظهره الله سبحانه وتعالى. ولذا اتفقت كلمة علماء التربية على انه لو ان العبد عمل عملا في صخرة صماء في ليلة ظلماء - [00:33:01](#)

ادى الله عز وجل هذا العمل. علشان كده ناخد بالنا من وقت سرنا وناخد بالنا من اعمال قلوبنا لان الحاجات دي بتبقى مكتومة. والله سبحانه وتعالى ابى ارادته الا ان تظهره الا ان تظهر - [00:33:31](#)

ما كان مكتوما قدیما عشان كده كانت في كلمة جميلة قوي لابن الجوزي كان بینصح بها طلبة العلم قاعد مع طلبة العلم يقول لهم خدوا بالكم من قلبك. وخد بالك من سرك وقت - [00:33:51](#)

ودك فيقول لهم ايه ؟ ولقد رأيت بام عيني هاتين. من طلاب العلم قدیما. من اهملوا نظر الله عز وجل في الخلوات. لما كان في وقت خلوته مجرم. اقسم بالله تعالى مجرم. من اهمل - [00:34:11](#)

صدر الله له في الخلوات. فمحى الله ذكره في الجلوات. تشفوفه كده يا ابو خالد في سره والعياذ بالله خش اترفرج على الفيلم الاباحية.

آا يعمل معصية معينة ما حدش شاييفني. ويطلع للناس بعد كده قال الله - 00:34:31

قال رسول الله اشتغل في جمعية خيرية والاموال اللي داخلة والاموال اللي خارجة ما حدش يعرف عنها حاجة وهو من كتر الاموال اللي داخلة ممكن في لحظة من اللحظات ياخد اللي هو عايزه. ما حدش شاييفني ولا حد مطلع على. طلع من الفلوس يا باشا حط في جيبي - 00:34:51

تلaci طوب الأرض يقول لك ما تتعاملش مع الرجل ده اصل حرامي. عرفوا منين؟ عرفوا منين؟ هو لما سرق كان حد شاييفه؟ هو لما لعب وزور في الاوراق كان حد شاييفه؟ ولكن والله مخرج ما كنتم ايه؟ تكتمون - 00:35:11

هي دي سنة ربنا سبحانه وتعالى. على النقيض تلaci واحد سبحانه الله بيصلبي قيام ليل. حد شاييفه حد شاييفه؟ الصبح ينزل يروح الجامعة ينزل يتقابل مع حد يقول له سبحانه الله يا اخي انت في وجهك نور. شكل الليلة دي كنت - 00:35:31
مزبط القيام. طب هو شافه منين؟ عرف منين؟ والله مخرج ما كنتم فاكتمون. والله شف انا يحضرني الان قصة عجيبة اوبي. كان واحد دخل المسجد الحرام وهو يقول والله الليلة صلاة يتحدث بها الناس. اقف هنا هو صل كده اهو. واقعد اعمل كده اهو واعيط علشان الناس كلها - 00:35:51

كلها في مكة تعمل ايه؟ يا سلام! ما فيش زيه. قال فوالله والله والله ما مر علي احد وانا اصلی الا وهو يقول انظروا لهذا المرائي كيف يصللي طهورية ده حد بي Shawfه؟ ولكن على طول برجع للقانون والله مخرج ما كنتم تكتمون. وهتلaci الرجل الصالح لما - 00:36:21
اعمل عمل صالح بالليل ربنا يظهره في الدنيا كلها. احضر لي الان قصة برضو جميلة اوبي لاحد هؤلاء. احد هؤلاء اه مدینة النبي

صلی الله عليه وسلم احنا طولنا صح النهاردة. خلاص اخر حاجة ونختمن ان شاء الله على طول ما نطولش - 00:36:51
واحد في مدینة النبي صلی الله عليه وسلم والمدینة قصبها جدب شديد لا في امطار والزرع بيموت. فخرج الناس فاستسقوا مرة مرة
والثانية والثالثة ما فيش مایة نزلت في السما. حاول دي المکدر يقول فانا دخلت مسجد النبي صلی الله عليه وسلم. زمان ما كنش فيه انوار يخش المسجد ضلعة. فبيقول والله انا قعدت قدام العمود - 00:37:11

فاي حد داخل المسجد هيشفوني الدنيا مظلمة. وقاعد كمان ورا عمود حتى لو فيه نور خفيف ضعيف كده ما حدش هيشفوني فدخل
رجل فصلی ركعتين في ظلمة الليل رفع يديه وقال اي رب يا رب - 00:37:31

اهل حرمنبيك خرجوا يستسقون فلم تسقهم. اللهم اني اقسم عليك ان تسقיהם الان. يا رب اقسم عليك ان تسقיהם الان يا رب. اقسم
عليك ان تسقיהם الان. فقال قال له كده والله ما انزل يديه وهو يقول اللهم اقسم عليك ان تسقיהם الان والله الا وسمعت صوت الرعد
والامطار تنزل. والمطر - 00:37:51

انزل فرفع يديه وهو يقول ومن انا ذا؟ ومن انا ذا؟ مين انا عشان تستجيب لدعائي كده وبسرعة كده؟ ومن انا ذاك ان صلاته فخرج.
ابن من كده عايز يعرف مين ده ففضل ماشي وراه لحد ما عرف بيته. ده شف ربنا سبحانه وتعالى لما يرى ان انسان بيسر -
00:38:21

يبديها الله عز وجل. ففضل ماشي وراه لحد ما عرف بيته. وطلع مين؟ مش عالم ولا شيخ ولا طالب علم. ده واحد زيكم كلكم كده.
كان الاسكافي اللي كان بيصلب الاحزية. راجل بسيط ولكن مخلص. مخلص - 00:38:41

بدأ محمد كان يقول احنا ما سقينا الا بهذا الرجل وعلمت المدينة كلها بايه؟ بهذا الرجل. فالكل بقى يروح له فابن مکدر راح له قال له
يعني انا كنت في المسجد امبارح وانت بتقول كذا و بتقول كذا و بتقول كذا. فقال له يا محمد اعزمت عليك بربك لا تفضحني بين
الناس. لا تفضحني - 00:39:01

قال له عزمت عليك بربك لتفضحني بالناس. ولما وجد رجل ان المدينة كلها عرفت بحال هذا الرجل مع الله. راح ابن المکدر عشان
نقول له طب معلش ده انا قلت للناس فوجدوا لم هدومه ولم حاجته ولم عياله وخد بعضه ومشى من المدينة. مش عايز العمل اللي
عمله بيته وبين ربنا حد يعرف عنه حاجة - 00:39:21

اللي بياني وبين ربنا حد يعرف عنه حاجة. ومع ذلك المدينة كلها عرفت بصالحي هذا الرجل. والله مخرج ما كنتم تكتمون. في قول الله

سبحانه وتعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون. يبقى ده دلالة هم كانوا عايزين يذبحوه ولا ما كانوا عايزين؟ طب انتم كنتم بتسألوا ليه؟ السؤال على سبيل التعمت. فلما - 00:39:41

الله عز وجل منهم ذلك قال تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. العقوبة المرة دي كانت عقوبة قساوة ملت قلوب هؤلاء. ويقول الله انتم مش متخيلين قدر القساوة. وان من الحجارة لما يتفجر - 00:40:01

منه الانهار يطلع منها خير. وان منها لما يهبط من خشية الله. ومع ذلك قلوب الناس دي ما كانش فيها اي خير وما الله بغافل عما عاقبكم على ذنبكم على اعمالكم بقساوة ايه؟ قلوبكم. يلا ما المستفاد من قصة - 00:40:21 قل يا قمر. عندك بر بالوالدين. الله ينور عليك. ان انا فعل البركة في حياتي دايما بير بالوالدين. عقيدتك مرتبطة بالله ان تؤمن بالله. اه اليمان بالله سبحانه وتعالى اشيل اي اعتقاد من القلب. ها - 00:40:41

الاستسلام لاوامر الله ما نباقاش عاملين زي اليهود اللي كانوا كل شوية عنده ربنا سبحانه وتعالى. اه اذا قضى الله ورسوله امر ما ينفعش حد فيينا يرد الامر. دفعوا الذهب وعملوا العجل وهم دفعوا - 00:41:01

ذهب بس غصب عنهم رأيهم ممتاز الاستسلام والخضوع نفس الكلام اللي قاله اتفضل. عدم التشدد؟ اه. اه فعل عدم التشدد بنو اسرائيل تشددوا. فشدد الله عليهم. ادعوا الله ربكم بين لنا المهيبي. ادعوا ربكم بين لنا ما لونها. ادعوا ربكم بين لنا ما هيكم. فتشددهم - 00:41:21

ده قوبالتتشديد عليهم. قوبالتتشديد عليهم. واحنا هنا قلنا ان ينبعي على الانسان المسلم ان اذا جا له الامر ما يقعدش يتفلسف ويطرح اسئلة لان النبي قال لنا انما اهلك من كان قبلكم بكثرة ايه؟ سؤالهم. اسئلة التعمت زيبني اسرائيل. ها؟ اتفضل - 00:41:51 الله اكبر. بالعامية الكذب ما لوش رجالين. زي الولد قتل عمه. الولد قتل عمه وقال ان المتهم به صفر لان الاسباط كان بينهم ايه؟ عداوة فللاسف فللاسف لما كذب فضحه الله سبحانه وتعالى. عمل بقوله تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون - 00:42:11 ها؟ وما الله بغافل عنهم او عن عملهم؟ الله ينور عليك ممتاز الولد اللي كان عنده البقرة ابوه كان رجل صالح. فصلاح هذا الرجل كان بركة ايضا على الابناء. فالابن بياخذ بفضل - 00:42:31

من بركة صالح الابناء. الاباء ها؟ اه الحذر من الخلوات. الحذر من الخلوات. لان ربنا لما قال والله مخرج ما كنتم تكتمون. اخرج الله ما كان في قلب الولد اللي قتل عمه. خدت بالك؟ فالله مخرج من اكتم. وكلمة ابن الجوزي - 00:42:51 رأيت اقواما من طلبة العلم اهملوا نظر الله في الخلوات فمحى الله ذكرهم في الجلوس. هم في خلواتهم كانوا عياذ بالله متجرئين على الله. فلما اصروا بين الناس اتمحى ذكرهم واتمحى محبتهم من قلوب الناس. آآ الجماعة اللي ورا النهاردة - 00:43:11 الاخلاص خلصت اجابة الدعاء. ان تصلح باطنك حتى يكون مسكا ظاهرا. صحيح اصلاح الباطن للظاهر اه جميل. الطمع يهلك صاحبه لان الولد كان عايز يعمل ايه؟ الولد لما قتل عمه كان - 00:43:31

انا عايز ياخذ نص المال ويتجاوز البنات اللي خدت نص المال ف تكون النتيجة ان الولد خد الایه؟ المال كله. هل الطمع بيوصل الانسان لذلك لا والله بل القاعدة الجميلة اللي احنا قلناها دايما بتقول ايه؟ من تعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه - 00:43:51 الایه؟ اه. صحيح وربنا يخليك. حلو قوي نقطة مهمة اوبي. احنا قلنا ان الصفات الثلاثة اللي سيدنا موسى طلبها من بنى اسرائيل كانت لهده غاية عجل السامری كان تخين سمين. وده امتى يكون في البقرة احنا قلنا امتى؟ لا هي صغيرة ولا هي كبيرة - 00:44:11 لما تكون في الوسط سنتين وانت طالع تبقى مليانة زي عجل السامری كده. عجل السامری كان لونه ايه؟ اصفر. لانه كان من دهب سيدنا موسى قال لهم ايه؟ صفراء فاقع لونها تسير الناظرين. طب والتالتة؟ العجل اللي بيكون معظم زي اللي كان موجود عند المصريين زمان - 00:44:41

مش مسخر للشغل. عشان هم ده الله. وانا ضربت لكم مثال كده بالبقرة في الهند. تفضل ماشي في الاسواق ما بتشتغلش. صح كده في نفس الكلام اللي قاله سيدنا موسى. لا ذلول سير الارض وتسقي الحمر مسلمة لا شيبة فيها. ليه؟ ليه الثالث صفات دول - 00:45:01

احنا قلنا ان العجل كان مقتربن معبني اسرائيل في موقف كتيرة جدا. العجل في مصر. والعجل اتوا على قوم يعكفون على الله كان عجل. السامری عمل لهم عجل اشربوا في - [00:45:21](#)

بهم العجل ظلوا عاكفين على العجل لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليه موسى. فاراد موسى عليه الصلاة والسلام انه يذبح تعلق القلوب بهذا العجل وبهذه المعتقدات الخاطئة فقال لهم هاتوا لي البقرة ومش انا اللي هدبحها. انا زمان مع السامری خدت العجل كسرته ونسفته في اليم - [00:45:31](#)

عشان اشيل حب العجل من قلوبكم. انما المرة دي انتم اللي هتدبحوا الايه؟ العجل بايديكم. جميل. ها؟ قل. تكبير الله. طلاق التدبير ربنا سبحانه وتعالى ما شاء الله هل ده كان بسبب انهم برضو الحرام عند؟ اه طبعا - [00:45:51](#)

طبعا كفاية كده طب قل بقى ونختم. لو قعدت تصلي مسلا والناس مش واحدة بالها هتخلص تيجي تصحي يومين بعده هتلباقي الناس كلها تعبد صحيح يعني انت بتتكلم على جزئية والله مخرج ما كنتم تكتمون. لو انت - [00:46:11](#)

اتصاليت بالليل قيام ليل لوحدك ومخلص لله عز وجل الناس كلها تشوف اثر العمل ده في وجهك. ولو كنت مرائي الناس برضو هتقولوك انت ايه؟ مرائي. لأن الاية بتقول ايه - [00:46:31](#) اللهم اخرجهم ما كنتم تكتمون. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:46:41](#)